

خرج السرطان الى الدهاليز
وتحدث مع القواقع الخاوية
عن الوثائق .
السرطان الذي تشيع فيه الحيوية
مفعما بالسحائب وبالترمومترات
بشوقه الطاهر ، شوق التفاحات
بأن تضرب فيها البلابل مناقيرها .
وفي المنزل
حيث لا يوجد سرطان
تنحطم الجدران البيضاء في هذيان الفلك .
وفي الإسطبلات الصغيرة
وعند مقاطع الغابات
يلتمع وهج الحروق سنوات عديدة .
كانت آلامى تدمى عند الأصائل
حين كانت عيناك جدارين
وحين كانت يداك بلدتين
وجسدى همسة من همسات العشب .
كانت آلامى تبحث عن رداها
مغيرة ، تنهشها الكلاب